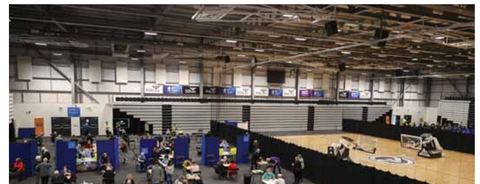

«المجلس النرويجي» أكد أن اللاجئين السوريين في لبنان هم الأكثر ضعفاً وتعرضاً للعنف

الأمم المتحدة: النازحون في مخيمات شمال غرب سورية يواجهون أوضاعاً كارثية

جددت منظمة الأمم المتحدة، أمس، قلقها من الوضع الكارثي الذي وصل إليه النازحون السوريون داخل المخيمات في مناطق سيطرة الإرهابيين الموالين للاحتلال التركي في شمال غرب سورية بسبب الفيضانات، في وقت أكد فيه «المجلس النرويجي للاجئين»، أن اللاجئين السوريين في لبنان هم من أكثر الفئات ضعفاً وتشرداً وتعرضاً للعنف بعد انفجار مرفأ بيروت.

وأعرب نائب المنسق الإقليمي للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية «أوتشا» المعني بالأزمة السورية مارك كتس، في تصريح له حسب موقع «اليوم السابع» الإلكتروني المصري، عن أسف المنظمة إزاء الأوضاع المأسوية التي يواجهها النازحون السوريون داخل مخيمات شمال وشمال غرب سورية بسبب انخفاض درجات الحرارة والفيضانات التي تتعرض لها البلاد.

وفي التاسع عشر من الشهر الجاري أكد محافظ إدلب، محمد نتوف، في تصريح لـ«الوطن»، أن الدولة على أتم الاستعداد لاستقبال السوريين الموجودين في مخيمات اللجوء الواقعة تحت سيطرة الإرهابيين، والتي يعاني أهلها اليوم أشد المعاناة نتيجة الأحوال الجوية السائدة، مشدداً على أن معبر قرية ترمبة على طريق عام أريحا – سراقب، مفتوح من طرف الدولة السورية، وهي جاهزة لتخديم المواطنين في أي لحظة، وهي على استعداد لتأمين كل متطلبات الحياة الكريمة لهم في حال تمكنوا من العبور نحو مناطق سيطرتها.

ولفت نتوف حينها إلى أن التنظيمات الإرهابية وبدعم من النظام التركي ترفض السماح للسوريين الموجودين في هذه المخيمات الواقعة تحت سيطرتها بالمغادرة، وعملت على رفع السواتر الترابية لعرقلة أي محاولة للخروج، مبيناً أن هذه المخيمات ليس فيها الحد الأدنى من الخدمات، وهذا ما يعرضها للغرق عند سقوط الأمطار.

وفي تصريحه أكد كتس، أن الأطفال والحوامل وكبار السن يعانون من درجات الحرارة المنخفضة التي قد تصل إلى التجمد والمياه الملوثة، وأن السبل قد تقطعت بهم في المناطق النائية الموحلة؛ علاوة على انقطاع الآلاف عن الخدمات والدعم لأيام.

وأعرب كتس عن قلقه بشأن التأثير المدمر للفيضانات الأخيرة على النازحين الذين يعيشون في مخيمات شمال غرب سورية، مشيراً إلى أن الأشخاص الذين كانوا يكافحون بالفعل من أجل البقاء على قيد الحياة قد جُرفت مخزوناتهم الغذائية وحاجياتهم المنزلية وغيرها من الممتلكات الشحيحة أصلاً.

وقال: «الحقيقة هي أن الناس في هذه المنطقة يواجهون وضعاً كارثياً، الناس في هذه المخيمات يائسون والعاملون في المجال الإنساني غارقون في أزمة حذرت الأمم المتحدة من قدومها»، معتبراً أن توفير المأوى والغذاء والمياه النظيفة وإمدادات الإغاثة الأخرى، هو مشروع ضخم سيستمر لأشهر.

معاناة السوريين في المخيمات التي تحاصرها الجماعات الإرهابية شمال سورية (عن الإنترنت – أرشيف)

وحسب المواقع، فإن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية «أوتشا»، أشار إلى تضرر نحو ١٢١ ألف شخص في ٣٠٤ مواقع، كما تضررت أو دمرت أكثر من ٢١٧ ألف خيمة.

وسبق لمنظمة الأمم المتحدة أن أعربت في العشرين من الشهر الجاري، عن قلقها من الوضع المأساوي للنازحين في مخيمات الشمال السوري، نتيجة غرق خيامهم بالأمطار. وأشارت حينها، إلى أن لديها فجوة تبلغ قيمتها ٣٢ مليون دولار في تمويل المواد الأساسية لهؤلاء النازحين.

في غضون ذلك، أكد «المجلس النرويجي للاجئين»، في بيان نقلته مواقع إلكترونية معارضة، أن آلاف العائلات في لبنان تواجه موجة جديدة من التشرد نتيجة الفقر المتزايد، وذلك بعد مرور ستة أشهر على انفجار مرفأ بيروت الذي نجمت عنه خسائر اقتصادية كبيرة، لافتاً إلى أن اللاجئين السوريين يعدون من أكثر الفئات تضرراً.

وقال المجلس في البيان: «إنه ورغم إصلاح آلاف المنازل بجهود دولية، لا تزال الفئات الأكثر ضعفاً مشردة عن بيوتها، كما أنها تعاني من الديون الكبيرة والبطالة».

ولفت البيان، إلى أن المجلس أجرى استطلاعاً للرأي في أحياء بيروت المتضررة، وتبين خلاله أن اللاجئين السوريين هم الأكثر تعرضاً لحوادث عنف ومضايقات وإساءات من قبل مالكي العقارات، ونتيجة التوترات المجتمعية.

وكالات

السفير الأميركي في موسكو: نتعاون مع روسيا بشأن قره باغ وأوكرانيا وليبيا!

الخارجية الروسية: واشنطن لم تترك أي فرصة للحفاظ على اتفاقية السماء المفتوحة

بعد تعرض السفير الأميركي في العاصمة الروسية جون سوليفان لانتقادات رسمية من موسكو على خلفية مواقف كان أطلقها الأخير معلقا على تظاهرات للمعارضة الروسية، حاول السفير الأميركي أمس دفع الأمور باتجاه مختلف، حيث تحدث عن تعاون بين حكومته وروسيا فيما يتعلق وملفات قره باغ وأوكرانيا وليبيا، أما نائب وزير الخارجية الروسي ألكسندر غروشكو فقد أكد أن خطوات الولايات المتحدة وحلفائها، لم تترك أي فرصة للحفاظ على اتفاقية السماء المفتوحة.

ونقلت وكالة «نوفوستي» عن غروشكو قوله للصحفيين إن «واشنطن وجهت ضربة إلى معاهدة الصواريخ متوسطة وقصيرة المدى تبعتها بالانسحاب من اتفاقية السماء المفتوحة» مشيراً إلى أنه يمكن للساسة من ذوي التفكير السليم في أوروبا وخارجها أن يعبروا فقط عن أسفهم لهذا القرار لكون هذه الخطوات أدت إلى تردي الوضع الأمني ما يتطلب من روسيا اتخاذ الإجراءات الاحترازية الضرورية.

وبشأن اتفاقية السماء المفتوحة قال غروشكو: «مشاركتنا بالاتفاقية كانت مشروطة باستعداد الولايات المتحدة لفتح أجوائها ولذلك فإنه عندما تم الإخلال بالميزان بنتيجة انسحاب واشنطن لم يبق أمامنا أي خيار آخر»، لافتاً إلى أن روسيا حاولت إنقاذ الاتفاقية لكن شركاءها لم يوافقوا على ذلك ولم يقدموا أدنى حد من الضمانات المطلوبة.

وبين غروشكو أن «الموقف الأوروبي هيمن عليه التضامن الأطلسي الزائف والاستعداد للخضوع للنهج الأميركي وليس المصالح الأمنية الحقيقية»، مؤكداً أن هناك خطراً حقيقياً من أن تتحول أوروبا إلى ميدان للقوات الأميركية التي تسعى لردع روسيا.

وأعلنت وزارة الخارجية الروسية منتصف الشهر الجاري انسحاب موسكو رسمياً من اتفاقية السماء المفتوحة وذلك بعد أن غادرتها الولايات المتحدة من جانب واحد العام الماضي.

من جهة ثانية أكد غروشكو أن العقوبات التي يفرضها الاتحاد الأوروبي ضد روسيا «غير شرعية وتتعارض مع مصالح الاتحاد نفسه»، مشيراً إلى أن معظم الدول الأوروبية بدأت تدرك هذه الحقيقة بما فيها اليونان التي أظهرت قدراً كافياً من الشك فيما يتعلق بفعالية هذه العقوبات.

وشدد غروشكو على ضرورة أن يقرر الاتحاد الأوروبي كيفية التعامل مع هذه العقوبات غير الشرعية بعد أن دخل في منزلق من خلال تشكيله ما يسمى آليات أفقية دفعت العلاقات مع روسيا إلى حالة من الغموض وعدم اليقين.

وقال غروشكو: «ما يقلقنا هو أن الاتحاد الأوروبي أخذ يفرض بحماسة ما يسمى آليات العقوبات الأفقية الكيميائية والخاصة بحقوق الإنسان وكذلك الخاصة بالمجال السيبراني وهذا يعني أن تسمح التشريعات الأوروبية بفرض العقوبات بسرعة ضد الأفراد والمؤسسات والشركات ورجال أعمال» مؤكداً أن «هذا الطريق لا يسفر عن نتيجة ويتسبب بالغموض في العلاقات».

وأكد غروشكو أن موسكو تعارض في علاقاتها مع الاتحاد الأوروبي القرارات أحادية الجانب التي تتناقض مع قواعد منظمة التجارة العالمية.

في سياق منفصل أعلنت وزارة الدفاع الروسية أمس أن المركز الروسي التركي المشترك المعني بمراقبة الهدنة في قره باغ سيستخدم طائرات مسيرة في عمله.

وأوضحت الوزارة في موجز صحفي حسب موقع «روسيا اليوم»، أن المركز «سيقوم بجمع وتعميم وتدقيق المعلومات عن تنفيذ نظام وقف إطلاق النار وتصرفات تنتهك ما تم الاتفاق عليه بين الطرفين»، وأضافت: إن «المراقبة ستتم بواسطة طائرات مسيرة وتقييم معطيات ترد من مصادر أخرى».

وأنشئ المركز المشترك في منطقة نزاع قره باغ في بلدة قيام الدينلي، بناء على مذكرة تم توقيعها بين وزيري الدفاع الروسي والتركي في ١١ نوفمبر الماضي. ويضم قوامها ٦٠ عسكرياً من كل طرف، وللمركز خطوط اتصال مباشرة مع الأجهزة العسكرية التابعة لطرفي النزاع (الأذربيجاني والأرمني)، وكذلك مع مقر قوات حفظ السلام الروسية المنتشرة في قره باغ.

في غضون ذلك قال السفير الأميركي في موسكو جون سوليفان، إن بلاده تتعاون مع روسيا، بشأن قره باغ، وأوكرانيا وليبيا، ونزع السلاح النووي من شبه الجزيرة الكورية.

وشدد السفير الأميركي في مقابلة تلفزيونية على أن الولايات المتحدة ترغب في مواصلة هذا الحوار.

وذكر السفير، أنه حضر مع نظيره الفرنسي، منذ فترة قصيرة، موجزاً صحفياً في وزارة الخارجية الروسية، وقال: «خلال الموجز تم إبلاغنا بتطورات الأحداث في قره باغ وبانتهاء النزاع بين أذربيجان وأرمينيا. وهذا مثال على تعاون الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا، كرؤساء مشاركين لمجموعة مينسك، ونحن نرغب بمواصلة هذا التعاون».

وتتعاون واشنطن مع موسكو، وفقاً للسفير، كذلك في ليبيا، وقال السفير: «قبل فترة زار السفير الأميركي في ليبيا، العاصمة الروسية، في نوفمبر على ما اعتقد، والتقى بخبراء من الخارجية الروسية لمناقشة الوضع في ليبيا. هناك تقدم كذلك في حل المشاكل الجدية عن طريق الحوار السياسي».

وأضاف السفير: إنه رغم وجود الخلافات في الآراء حول العديد من القضايا، ومن بينها أوكرانيا، إلا أنه يجب مواصلة الحوار.

وكالات

ماكرون دعا لضم قوى إقليمية إليه

طهران: لا مكان للسعودية في الاتفاق النووي ولن ننسى دور فرنسا السلبي

قال المتحدث باسم لجنة الأمن القومي في البرلمان الإيراني، أبو الفضل عموئي، إن أعضاء الاتفاق النووي الإيراني معروفون، مشيراً إلى أنه «لا مكان للسعودية في هذا الاتفاق».

وأكد عموئي حسب موقع «روسيا اليوم» أنه «لا وجهة لمطالب السعودية بأن تكون جزءاً من الاتفاق النووي، وهناك الكثير من الغموض في البرنامج النووي السعودي»، لافتاً إلى أن «إيران لن تمنح السعودية أي دور في الاتفاق النووي»، كما أشار البرلماني الإيراني إلى أن «طهران مستعدة للحوار مع الرياض في القضايا الخلافية، بما في ذلك شراؤها الأسلحة، والحرب في اليمن».

وعلى الصعيد الأوروبي، أشار أبو الفضل عموئي إلى أن «إيران لن تنسى الدور السلبي الذي لعبته فرنسا في مفاوضات عام ٢٠١٥»، مؤكداً أنها «الآن تكرر الدور ذاته».

وقال عموئي: «مزاعم فرنسا بضرورة عودة طهران إلى الاتفاق النووي أولاً غير منطقية»، مضيفاً إن «تصريحات الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون غير مجدية، ولن تسهم في العودة إلى الاتفاق النووي».

وفي السياق أعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أن التفاوض مع إيران سيكون «متشدداً جداً»، وسيطلب منها ضم الشركاء في المنطقة إلى الاتفاق النووي ومن ضمنهم السعودية.

وفي حديث متلفز أكد ماكرون حسب ما نقل عنه موقع «الميادين» أنه «يجب التوصل إقليمياً إلى عقد من الثقة مع السعودية، ويجب ضمها إلى أي اتفاق مع إيران»، قائلاً «يجب عدم ارتكاب خطأ ٢٠١٥ عندما استبعد الاتفاق النووي القوى الإقليمية»، وأضاف إن «الوقت المتبقي لمنع إيران من حيازة سلاح نووي قصير جداً».

وبدورها ذكرت وكالة «رويترز» أول من أمس الجمعة أن المبعوث الأميركي الجديد الخاص بالشأن الإيراني روبيرت مالي، أجرى مباحثات مع مسؤولين من بريطانيا وفرنسا وألمانيا، بخصوص الاتفاق النووي مع طهران، وذلك فور توليه منصبه الجديد في إدارة الرئيس الأميركي الجديد جو بايدن.

وكان مالي عضواً رئيسياً في فريق إدارة باراك أوباما في التفاوض على الاتفاق النووي مع إيران والقوى العالمية الذي أُبرم عام ٢٠١٥، وانسحب منه الرئيس السابق دونالد ترامب عام ٢٠١٨ على الرغم من المعارضة القوية من جانب حلفاء واشنطن الأوروبيين.

في المقابل، أكد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره التركي مولود شاويش أوغلو في إسطنبول أول من أمس أن بلاده لن تقبل مطالبة الولايات المتحدة بالعدول عن تسريع برنامجها النووي، قبل أن ترفع العقوبات، واتهمها بممارسة الإرهاب الاقتصادي، وشنّ حرب اقتصادية عبر هذه العقوبات الأحادية الجانب.

وكانت ممثلية إيران في الأمم المتحدة، قد ردّت على أول تصريحات لوزير الخارجية الأميركي الجديد أنتوني بلينكن حول مستقبل الاتفاق النووي، وقالت إن «الإدارة الأميركية الجديدة الراهنة، وعلى غرار الإدارة السابقة، تنتهك تعهداتها المنصوص عليها في الاتفاق النووي، وقرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٢٣١».

وكان بلينكن بعد يوم على توليه منصبه، خفّف من الاندفاع، وقال في أول مؤتمر صحفي له إن «الرئيس جو بايدن أوضح أنه إذا أوفت إيران مجدداً بكل التزاماتها باتفاق ٢٠١٥ فإن الولايات المتحدة ستفعل الأمر نفسه».

وفي سياق متصل، أكد وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان أن أمن المنطقة يحتل اهتمامات الدول الأوروبية وإدارة بايدن.

وقال بن فرحان في جلسة «منتدى دافوس الاقتصادي» المنعقد افتراضياً تحت عنوان «إعادة تشكيل الجغرافيا السياسية» إن الحوار فيما بينهم سيتناول تحديات المنطقة، ولاسيما «أنشطة إيران المزعزعة للأمن والاستقرار وبرنامجها النووي»، على حد تعبيره.

وفي سياق منفصل علق مصدر في الجيش الإيراني لوكالة «تسنيم» شبه الرسمية على حادثة إطلاق صفارات الإنذار في أنظمة الدفاع الجوي في العاصمة طهران الليلة الماضية.

ونفى المصدر المطلع للوكالة صحة المزاعم عن تفعيل صفارات الإنذار بسبب خرق مقاتلات إسرائيلية أجواء البلاد، مشدداً على أن ما حصل لا علاقة له بأي تهديدات جوية.

وكان المساعد الأمني لمحافظ طهران، حميد رضا غودرزي، قد صرح بأن دوي صفارات الإنذار في بعض المناطق غربي العاصمة جاء بسبب خلل في أنظمة الإنذار الواقعة في حي شهرك أزمايش.

ويأتي ذلك على خلفية تطورات غامضة في إيران الليلة الماضية، حيث أفادت تقارير إعلامية، «علاوة على إطلاق صفارات الإنذار، بانقطاع التيار الكهربائي في بعض المناطق وانهيار عدة مواقع تابعة للحكومة وموقعي أكبر مطاري البلاد مؤقتاً، وهما مطار الإمام خميني الدولي ومطار مهرآباد الدولي».

وكالات

الصحة العالمية تحث بريطانيا على التخلي عن التطعيم الجماعي لتوفير اللقاح لدول أخرى

روحاني يحذر من موجة كورونا جديدة في إيران

في وقت حذر فيه الرئيس الإيراني حسن روحاني من موجة جديدة قادمة لفيروس كورونا في البلاد، اعتبرت منظمة الصحة العالمية أن على بريطانيا التخلي عن خططها لإجراء التطعيم الجماعي لسكانها في المرحلة الراهنة، والاكتفاء بتحصين الفئات الأكثر تعرضاً لخطر الإصابة بفيروس كورونا.

وقالت المتحدثة باسم المنظمة، مارغريت هاريس، في تصريحات لشبكة «بي-بي-سي»، أمس السبت: «نقول للسكان البريطانيين: بإمكانكم أن تنتظروا.. ذلك أننا نعتقد أن على البلدان، بعد أن تقوم بتطعيم العاملين في قطاع الصحة والناس الأكثر تعرضاً لخطر الإصابة بكورونا، أن تضمن وصول الآخرين إلى الدواء». وأشارت هاريس إلى أن اعتماد هذا المبدأ سيكون خطوة صائبة أخلاقياً واقتصادياً على حد سواء.

وأوضحت المتحدثة باسم المنظمة قائلة: «لقد نُشرت مؤخراً أبحاث عديدة تثبت أنه من غير المجدي اقتصادياً أن تقوم دولة ما بتطعيم سكانها فقط لتجلس وتقول فيما بعد أن كل شيء على ما يرام».

وحذرت مارغريت من خطأ التركيز على الجهود الانفرادية في مجال مكافحة فيروس كورونا، مضيفة: «إننا جميعاً نعيش على كوكب واحد ومترابطين ببعضنا».

وفي ٢٥ الشهر الجاري اعتبر الأمين العام لمنظمة الصحة العالمية، تيدروس أدهانوم غيبريسوس، أن التعصب القومي في مجال اللقاحات قد يكلف الاقتصاد العالمي نحو ٩٫٢ تريليونات دولار، وقد تتكبد اقتصادات الدول الغنية نحو ٤٫٥ تريليونات دولار من تلك الخسائر.

وشارك غيبريسوس في الرأي الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، الذي دعا إلى عدالة أكبر في توزيع اللقاحات المضادة للفيروس بين دول العالم.

وفي ٨ من الشهر الجاري انطلقت في المملكة المتحدة حملة التطعيم ضد فيروس كورونا المستجد بلقاحات تم تطويرها من قبل شركات عدة، وبحسب السلطات فقد تلقى نحو ١٢٪ من سكان المملكة الجرعة الأولى من اللقاح.

وفي طهران حذر الرئيس الإيراني حسن روحاني من موجة جديدة لفيروس كورونا في البلاد خلال الشهرين القادمين، مشدداً على أن الحكومة تحاول منع تفشي العدوى مجدداً.

مركز للتطعيم الجماعي في مدينة نيوكاسل البريطانية (رويترز)

وقال روحاني أمس السبت، خلال اجتماع اللجنة الوطنية لمكافحة كورونا، حسب وكالة «أرنا» إنه «عام تقريباً مر على بدء الفترة الصعبة لانتشار فيروس كورونا وقد كان عاماً صعبا للغاية بالنسبة لنا وللعالم بأسره».

ولفت روحاني إلى أن إيران خلال هذه الفترة كانت تصارع فيروس كورونا وحدها ولم يساعدها أحد، مشيراً إلى أن بلاده تعاني الآن من صعوبات للحصول على لقاح، وقال: «إن جميع دول العالم تستطيع التعامل مع أموالها وبنوكها وعلاقاتها المالية والمصرفية بشكل طبيعي، لكن إيران تعاني مشاكل خاصة في هذا الشأن».

وكانت وزارة الصحة الإيرانية، أعلنت أول من أمس الجمعة، تسجيل ٧١ وفاة و٦٥٧٣ إصابة جديدة بفيروس كورونا خلال ٢٤ ساعة خلت.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الصحة الإيرانية، سيما سادات لاري، أن عدد الإصابات بفيروس كورونا، بلغ لغاية ظهر الجمعة مليوناً و٤٠٥ آلاف و٤١٤ شخصاً، وبوفاة ٧١ شخصاً آخر خلال الساعات الـ٢٤ الماضية بلغ عدد المتوفين في إيران ٥٧ ألفاً و٨٠٧ أشخاص.

وفي تونس منحت وزارة الصحة التونسية أمس، رخصة ترويج استثنائية ومؤقتة لمدة سنة بالسوق التونسية للقاح «سبوتنيك V» الروسي المضاد لفيروس كورونا المستجد.

وقالت الوزارة في بيان: «في إطار العمل على توفير اللقاحات اللازمة للتوقي من انتشار فيروس كورونا، تم بتاريخ ٣٠ كانون الثاني ٢٠٢١ إسناد رخصة ترويج استثنائية ومؤقتة لمدة سنة بالسوق التونسية للقاح «Sputnik»».

وأضافت إنه تم إسناد رخصة الترويج بعد تقييم الملف المقدم من المخبر من قبل الخبراء التابعين للمخبر الوطني لمراقبة الأدوية والمركز الوطني لليقظة الدوائية وغيرهم من الخبراء في مجالات علم الفيروسات وعلم السموميات وعلم المناعة والأمراض المعدية.

وفي السياق قال العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني أمس إنه شعر ببعض الأعراض الخفيفة، من تعب وصعوبة في النوم ليومين بعد تلقي اللقاح المضاد لفيروس كورونا.

وأضاف الملك حسب موقع «روسيا اليوم»، أنه تلقى اللقاح، التزاماً بالتعليمات والتوصيات الصحية لجميع المواطنين، مضيفاً إنه حرص على تلقيه أمام عدسات الكاميرات، ليدرك الجميع أن العملية سهلة وآمنة.

وتابع الملك الأردني قائلاً: «أحسست ببعض الأعراض الخفيفة، من تعب وصعوبة في النوم ليومين بعد تلقي اللقاح، ولكن الفائدة أعظم بكثير، وخاصة مقارنة بخطر الإصابة، لا سمح الله».

وكالات

الوطن
عين على الوطن...
سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٠١١-٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥
فاكس: ٠١١-٢١٣٩٩٢٨
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٦ تليفاكس: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٧
■ حمص – بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢٠ فاكس: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٠٤١-٢٣١٢١٨ فاكس: ٠٤١-٢٣١٢١٨
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٠٤٣-٢٣٢٧٤٥٥ – فاكس: ٠٤٣-٢٣١٣٠٩٠

طفل بعد اعتقاله في سجن العيسوية: الاحتلال ضربنا وصعقنا بالكهرباء

رام الله تطالب الأمم المتحدة بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني

جددت وزارة الخارجية الفلسطينية مطالبتها الأمين العام للأمم المتحدة ومجلس الأمن بتحمل مسؤولياتهم التي يفرضها القانون الدولي وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.

وأدانت الوزارة في بيان لها أمس السبت نقلته وكالة «وفا» جرائم الاحتلال ومستوطنيه واعتداءاتهم المتواصلة على الشعب الفلسطيني وحقوقه، مشيرة إلى مواصلة المستوطنين تنفيذ المخططات الاستعمارية التوسعية، عبر تصعيد اعتداءاتهم وأعمالهم الإرهابية ضد المواطنين وأرضهم وممتلكاتهم في الضفة المحتلة بما فيها القدس الشرقية.

وأضافت الوزارة أن «التصعيد الحاصل في اعتداءات المستوطنين بات يسيطر على المشهد الميداني في الأرض الفلسطينية المحتلة، ويتجسد بأشكال مختلفة من قتل واعتداء على الممتلكات والاستيلاء على الأراضي، ومطاردة المزارعين واقتلاع أشجارهم وقتل مواشيهم، وغيرها من أشكال التصعيد الإجرامي بدعم من جيش الاحتلال».

وأشارت إلى أن آخر هذه الاعتداءات، استهداف خان اللبن الشرقية الأثري جنوب نابلس، وأداء صلوات تلمودية على الشارع الرئيسي القريب منه، في مؤشر خطير يمهد للاستيلاء عليه خدمة للمصالح الاستيطانية التوسعية، الأمر الذي ينطبق على عديد الاعتداءات التي ينفذها المستوطنون لتوسيع استيلائها على الأماكن الأثرية والدينية الفلسطينية المنتشرة في عديد المناطق.

وحذرت الوزارة من التعامل مع هجمات المستوطنين كأمور اعتيادية ومألوفة تتكرر يومياً، بعيداً عن خطورتها على الحقوق الفلسطينية، ونتائجها الكارثية على فرصة إقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة، متصلة جغرافياً، ذات سيادة بعاصمتها القدس الشرقية.

وفي سياق متصل تحدث الطفل الفلسطيني مهد داري (١٣ عاماً) حسبما نقل عنه موقع «الميادين» أمس السبت عن تعذيبه من قبل قوات الاحتلال خلال اعتقاله في سجن العيسوية، وقال: «الاحتلال صعقني وأخي بالكهرباء».

وأضاف داري: «لقد تعرضت أنا وأخي للضرب من قبل قوات الاحتلال خلال التحقيق، وكذلك جرى الاعتداء على أبي»، موضحاً «أعاني من إصابات كثيرة أنا وأخي نتيجة الضرب المبرح من قبل الاحتلال».

وكان الطفل الفلسطيني تحدث عن تفاصيل اعتقاله من منزله، وقال: «جاء أفراد شرطة الاحتلال إلى منزلنا ليلاً وفجّروا الأبواب، ثم دخلوا إلى غرفة نومنا وأيقظونا من نومنا، وصعقونا بالكهرباء في أرجلنا، واقتادونا إلى سيارة الشرطة، كما اعتدوا بالضرب على أبي، وكالوا له الشتائم، واستخدموا ألفاظاً نابية أمام أمي وأخواتي، وانهالوا بالضرب على كل من في المنزل بما في ذلك أعمامي».

وتابع: «بعد اعتقالنا في سيارة الشرطة اعتدوا علينا بالضرب، وكذلك الأمر من قبل المحققين في مركز التحقيق في المسكوبية بالقدس الغربية»، مشيراً إلى أنه «في الفترة ما بين الثالثة فجراً والسادسة صباحاً أجبروني وأخي على الجلوس على ركبنا، بعد تكبيل أيدينا من الخلف، تخلله ركلات عند وقوعنا على الأرض»، وأردف «لم يعاملونا كبشر».

واعتقلت قوات الاحتلال الطفل داري، وشقيقه محمد (١٨ عاماً)، بعد اقتحام منزل عائلتهم بطريقة همجية، حيث تمّ توقيفهما في أحد مراكز شرطة الاحتلال بالقدس الغربية لمدة ١٢ ساعة.

وقدّم أفراد من عائلة داري، شهادة مسجلة لمركز معلومات «وادي حلوة»، وهو مركز حقوقي فلسطيني غير حكومي، وفق ما ذكرت وكالة الأناضول التركية التي حصلت على نسخة منها.

وتشهد بلدة العيسوية، اقتحامات شبه يومية، من قبل شرطة الاحتلال، يتخللها اعتقالات واعتداءات بالضرب، وإطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع وسط المنازل الفلسطينية المكتظة بالسكان.

إلى ذلك اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس فلسطينيين اثنين في مدينة جنين بالضفة الغربية. وذكرت وكالة «وفا» أن قوات الاحتلال اقتحمت المدينة واعتقلت شابين.

وتواصل قوات الاحتلال ممارساتها العدوانية بحق الفلسطينيين من خلال التضييق عليهم ومداهمة مدنهم وقراهم وشن حملات اعتقال يومية بهدف تهجيرهم والاستيلاء على أراضيهم وتهويدها.

وكالات

جنود الاحتلال الإسرائيلي يعتدون على شبان فلسطينيين في مدينة طوباس في الضفة الغربية الأربعاء الماضي (رويترز)

تحسين حلبي

لغة ثبت عدم جدواها

يحاول بعض المحللين في إسرائيل وفي الولايات المتحدة تفسير التصريحات الأخيرة التي أطلقها رئيس الأركان الإسرائيلي أفيف كوخافي وهدد فيها بضرب المنشآت النووية الإيرانية بأنه يسعى من ورائها إلى إعلان التمسك بالخيار العسكري للتخلص من موضوع الملف النووي الذي يقلق واشنطن وعواصم أوروبا وكذلك للتخلص من الاتفاق الذي توصلت إليه الدول الكبرى مع طهران عام ٢٠١٥، لكن هؤلاء المحللين يرون أنها لا تعني أكثر من تكتيك أراد كوخافي استخدامه لردع إيران من ناحية، وإبلاغ رسالة من ناحية أخرى لإدارة الرئيس الأميركي الجديد جو بايدين التي أعلنت عن استعدادها لإعادة الموضوع إلى التفاوض من جديد بعد انسحاب الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب من اتفاق عام ٢٠١٥.

هذه الرسالة الإسرائيلية المنسقة بين كوخافي، ورئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو بموجب ما قالته المحللة الإسرائيلية شمريت مائير في صحيفة «يديعوت أحرونوت» في ٢٧ كانون الثاني الجاري، هدفها خلق مكابح لإدارة بايدين في أي مفاوضات مقبلة بين واشنطن وطهران. والحقيقة هي أن تهديد كوخافي باستعداد إسرائيل لخوض حرب على عدد من الجبهات في وقت واحد لن تكون أكثر من تبجح لن تجرؤ إسرائيل على تحمله في كل الاحتمالات وبخاصة في ظل السجل الذي يبينه الواقع منذ عام ٢٠١٥ حين توصلت الدول الخمس زائد واحد مع طهران على الاتفاق، وأعرب نتنياهو في ذلك الوقت، عن رفضه لهذا الموقف الأميركي الأوروبي وهدد بعشرات التصريحات بشن حرب لوحده ضد المنشآت النووية الإيرانية لإفشال الاتفاق، ومنذ ذلك الوقت وحتى بعد انسحاب ترامب من الاتفاق، لم يستطع نتنياهو تنفيذ أي تهديد من عشرات التهديدات التي أطلقها كما لم يستطع دفع ترامب ووزارة الدفاع الأميركية على شن حرب مباشرة ضد إيران، لأن الأسباب نفسها التي منعت أوباما عن شن حرب مباشرة أميركية ضد إيران زاد عددها بعد أن تولى ترامب الرئاسة، نتيجة تزايد قدرات إيران ومحور المقاومة بعد عام ٢٠١٧ عما كانت عليه عام ٢٠١٥، وهذا ما جعل غادي آيزنكوت الذي كان يتولى منصب رئيس الأركان الإسرائيلي في ذلك الوقت، وكان نائبه كوخافي يعلن في أكثر من مناسبة أن من مصلحة إسرائيل العمل على تجنب حرب شاملة لوحدها ضد إيران أو جبهة الشمال، وأن ما يجري الآن بين إسرائيل وسورية أو إيران هو لتحقيق أهداف تكتيكية تمنع إيران من زيادة قدراتها في الأراضي السورية.

حتى هذا التبرير يدل على تراجع القدرة الإسرائيلية بل وتناقص درجة الردع التي اعتادت على التبجح بها لأنها طوال تلك السنوات كانت تمتنع عن ضرب أهداف داخل إيران وكانت حين تقوم بغارة جوية أو صاروخية فوق الأراضي السورية تتجنب الاعتراف المباشر بمسؤولية عدد من هذه الغارات تحسباً من نتائجها المباشرة، وفي العلوم العسكرية يدل هذا الشكل من أشكال العدوان التكتيكي وسياسة الغموض في الإعلان عن المسؤولية نحوه على تناقص في درجة الردع التي تحاول إسرائيل توظيفها لحماية نفسها أو للظهور بمظهر المتفوق على دول المنطقة.

الحقيقة أن واشنطن نفسها لم تجرؤ على الرد على قصف وتدمير قاعدتها عين الأسد في العراق حين قصفتها إيران بعشرين صاروخاً لم تنجح القوة العسكرية الأميركية بصدها في ذلك الوقت فهل سيكون بمقدور إسرائيل صد عشرات الآلاف من الصواريخ على مواقع قواتها ومستوطناتها من عدة جبهات بموجب ما يعلن كوخافي؟!

يبدو أن شمريت مائير تميل إلى التهكم حين تقول إن تهديدات كوخافي ونتنياهو لم يعد لها معنى عملياً بعد إصرار بايدين وإدارته على فتح أي باب للتفاوض مع إيران لأن لا بايدين يميل إلى العمل السلمي بل لأن وزير الدفاع الأميركي الجديد نفسه يدرك أن أي حرب أميركية على إيران غير مضمونة النتائج في هذه الظروف، ويصعب أن تحقق أهدافها ضد الإيرانيين وحلفائهم في المنطقة.

المحلل العسكري في «يديعوت أحرونوت» روني بن يشاي بدوره أعرب عن شكوكه أمس من إمكانية تأمين ميزانية عسكرية كبيرة للعام ٢٠٢١ طلبها كوخافي، في حال اندلعت الحرب ضد إيران أو محور المقاومة، وقدر بن يشاي أن المطلوب هو عدة مليارات من الدولارات لكي يتمكن الجيش من شن حرب ستتسع بالضرورة إلى عدة جبهات؟ وبالإضافة إلى ذلك تشير الإحصاءات الإسرائيلية الاقتصادية بعد سنة من اجتياح وباء كورونا على إسرائيل أن انتقال الوضع الاقتصادي الذي تدهور خلال عام يتطلب مليارات لإعادته إلى ما كان عليه عام ٢٠١٨-٢٠١٩ بل وسنوات من الانتظار.

الحوثي يدعو مندوبي مجلس الأمن لمعاينة الوضع الكارثي في اليمن

بعد مرور نحو ٦ سنوات على الحرب المستمرة للتحالف السعودي على اليمن، والوضع الكارثي على البشر والحجر الذي وصلت إليه البلاد، دعا عضو المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي مندوبي مجلس الأمن الدولي إلى معاينة الوضع الذي وصفه بـ«أكبر كارثة إنسانية».

كما دعا الحوثي حسب موقع «الميادين» مندوبي مجلس الأمن إلى الاضطلاع بالدور الإنساني لمواجهة المجاعة والحصار والحظر المفروض على اليمن.

ورحبت حركة «أنصار الله»، مساء الجمعة، بقرار الحكومة الإيطالية إيقاف صفقة لبيع أسلحة إلى السعودية والإمارات، معتبرة إياه أنه يدعم عملية السلام في اليمن.

وقال المتحدث باسم «أنصار الله»، محمد عبد السلام، عبر حسابه على «تويتر»، إن «إعلان إيطاليا وقف بيع الأسلحة للدول التي تشن عدواناً على اليمن خطوة إيجابية تسهم في حماية المدنيين».

وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض جين ساكي أول من أمس الجمعة: إنه تمّ تجميد صفقات الأسلحة للإمارات والسعودية «حتى تلبية متطلباتنا»، ومنها إنهاء الحرب في اليمن.

وأقرّ السيناتور الديمقراطي الأميركي كريس ميرفي أن اليمنيين محقين عندما يحمّلون الولايات المتحدة مسؤولية القتل لأن القنابل أميركية وواشنطن قدمت الأسلحة للفتك باليمنيين، ما يجعل «أميركا طرفاً في انتهاك حقوق الإنسان في اليمن»، على حد تعبيره.

وتأتي تصريحات ميرفي بعدما ذكر الإعلام الأميركي، أن إدارة بايدن جمّدت صفقة بيع طائرات «إف ٣٥» إلى الإمارات لـ«إعادة دراستها»، وصفقة سلاح أخرى مع السعودية.

وكان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش قد دعا في وقت سابق الولايات المتحدة إلى الإسراع في منح الإعفاءات العاجلة، بما يسمح بإيصال المعونات إلى جميع السكان اليمنيين المحتاجين على امتداد البلاد.

وقال غوتيريش: إنه قلق للغاية من أن يؤدي تصنيف الولايات المتحدة لـ«أنصار الله» بمنظمة إرهابية إلى عواقب سلبية، ولاسيما لجهة «الامتثال الزائد» من قبل التجار، في وقت يعاني اليمنيون أزمة مجاعة.

وكانت لجنة حقوق الإنسان كشفت عن حجم الدمار الذي خلفه العدوان على اليمن، وذلك بعد مناقشة تقرير الجرائم والانتهاكات الإنسانية للعدوان المقدم من لجنة حقوق الإنسان والحريات العامة ومنظمات المجتمع المدني بالمجلس منذ ٢٠١٥ حتى ٢٠٢٠.

وأوضح تقرير لجنة حقوق الإنسان أن قصف تحالف العدوان المباشر أدى إلى استشهاد ١٦٨٠٢ مواطناً مدنياً بينهم ٣٧٥٣ طفلاً و٢٣٦١ إمرأة وإصابة ١٩٣٧٥ شخصاً بينهم ٤٠٣٦ طفلاً و٢٩٩٤ امرأة، ونزوح أكثر من مليون إنسان يمني من منازلهم وقراهم إلى مناطق أخرى.

وكالات

انطلاق مرحلة جديدة من عملية الوعد الصادق في البصرة

الإعلام الأمني العراقي يعلن مقتل المسؤول العسكري لـ«داعش» في الصحراء

واصلت القوات الأمنية العراقية متابعة العناصر الإرهابية وملاحقتهم في مختلف المناطق، حيث تمكنت قوة من فوج استخبارات الفرقة الأولى بالجيش العراقي، من قتل عنصرين اثنين أحدهما ما يسمى المسؤول العسكري لداعش في صحراء غربي قضاء الرطبة المطلوب مثنى شتران المرعاوي.

وقد أعلنت خلية الإعلام الأمني في العراق، اليوم السبت، مقتل ما يسمى المسؤول العسكري لتنظيم «داعش» الإرهابي في صحراء غربي قضاء الرطبة غربي البلاد.

وقالت الخلية، في بيان، «تواصل قواتنا الأمنية البطلة متابعة العناصر الإرهابية وملاحقتهم في مختلف المناطق، حيث تمكنت قوة من فوج استخبارات الفرقة الأولى بالجيش العراقي، من قتل إرهابيين اثنين أحدهما من يسمى المسؤول العسكري لـ«داعش» في صحراء غربي قضاء الرطبة المجرم (مثنى شتران المرعاوي)، كما دمرت وكراً للإرهابيين في منطقة فيضة الغزلان جنوب قضاء الرطبة في عمق الصحراء».

وأضافت: إن «قواتنا الأمنية البطلة عازمة على متابعة عناصر عصابات «داعش» الإرهابية أينما كانوا وإنها تواصل العمل الاستخباري وجمع المعلومات بشكل مكثف لإنهاء وجود الإرهاب والجريمة بمختلف صورها».

كما دمرت وكراً للإرهابيين في منطقة فيضة الغزلان جنوب قضاء الرطبة في عمق الصحراء.

وفي السياق، أفاد مراسل الميادين باعتقال قوة من اللواء ٥٣ بالحشد واستخبارات الحشد الشعبي، السبت، قيادياً بداعش بكمين محكم، وبحوزته جنسيات مزورة غربي الموصل.

وكان «الإرهابي يتنقل بين محافظات صلاح الدين ونينوى والأنبار وهو متورط بعمليات إرهابية كبرى في البوكمال والباغوز السورية وقضاء حديثة وغيرها من العمليات الإرهابية»، كما أعلنت القوات الأمنية العراقية.

ومنذ أيام أعلن رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي عن القضاء على «نائب الخليفة ووالي العراق» في تنظيم «داعش» الإرهابي.

وأضاف الكاظمي أنه «تم القضاء على زعيم عصبة الشر أو من يطلق على نفسه نائب الخليفة ووالي العراق في التّنظيم أبو ياسر العيساوي في عملية استخبارية نوعية».

وكان الأمن العراقي نفّذ سلسلة من العمليات ضد شبكات داعش في بغداد والفلوجة وكركوك، إذ تمكّنت وحدات الجهاز من إلقاء القبض على ٣ إرهابيين، كما أنها دمّرت نفقاً لعناصر داعش يبعد ١٠ أمتار عن وادي الشّاي بمحافظة كركوك، بالإضافة إلى أنها عثرت على وكر للإرهابيين يحتوي على أحزمة ناسفة وأجهزة موبايل مدمرة.

إلى ذلك باشرت قيادة عمليات البصرة والقطعات الملحقة بها أمس، بتنفيذ عملية الوعد الصادق المرحلة الأولى الصفحة التاسعة لغرض مداهمة وتفتيش المناطق الشمالية والجنوبية في البصرة.

وذكر بيان صدر عن خلية الإعلام الأمني تلقته وكالة الأنباء العراقية (واع)، أن «قيادة عمليات البصرة باشرت بتنفيذ المرحلة الأولى الصفحة التاسعة من عملية الوعد الصادق وعلى محورين الأول، المحور الشمالي من خلال لواء المشاة الآلي ٣٦ ومديرية شرطة البصرة ولواء القوة الضاربة والوكالات الأمنية والاستخبارية ومفرزة من هيئة الحشد الشعبي لغرض مداهمة وتفتيش المناطق الشمالية في البصرة».

وأضاف إن «المحور الثاني، المحور الجنوبي من خلال قيادة القوة البحرية وقيادة حرس الحدود المنطقة/٤ وقيادة عمليات البصرة والوكالات الأمنية والاستخبارية ومفرزة من هيئة الحشد الشعبي وأقسام مديرية شرطة البصرة لمداهمة وتفتيش المناطق الجنوبية في البصرة».

وكالات

أحداث طرابلس تدقّ ناقوس الخطر الأمني.. واليونيسف: ٧٠ طفلاً أصيبوا خلال المواجهات

دياب: الاعتداءات لن تمرّ من دون محاسبة

منذ شهر يحاول بعض الوسطاء تقريب وجهات النظر بين رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس الحكومة المكلف سعد الحريري، وكلّما لاحت في الأفق بوادر حلحلة، ساءت العلاقة بينهما، وما حصل مؤخراً من تصريحات صحفيّة لعون والرد عليه من الحريري يؤكد ذلك، كل هذا على وقع أعمال شغب تحصل في طرابلس.

وأكد رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب، خلال اتصال أجراه بمفتي طرابلس والشمال الشيخ محمد إمام، أن «أعمال الشغب الّتي حصلت في طرابلس، والاعتداءات على سراي طرابلس والمحكمة الشرعية والبلدية، هي اعتداء على الدولة وهيبتها، ولن تمرّ من دون محاسبة».

كما شدّد دياب خلال اتصال أجراه برئيس بلدية طرابلس رياض يمق نقله موقع «النشرة»، على أن «أحداً لن يستطيع طمس تراث طرابلس»، مشيراً إلى «أنّه طلب فتح تحقيق شفّاف في أسباب وخلفيّات ما حصل في المدينة الملتزمة بالدولة ومؤسّساتها الصامدة، بالرغم من الإهمال المزمن لها ولمشاريعها الإنمائيّة».

وأبلغ دياب، الشيخ إمام ويمق، «أنّه أعطى توجيهاته للهيئة العليا للإغاثة للكشف عاجلاً على الأضرار، والعمل سريعاً على إزالة آثارها وترميم مبنى البلدية من الدولة أو عبر مانحين. كما ستؤمّن مساعدات غذائيّة لأكثر من ٥٠ ألف عائلة في هذه الظروف الصعبة، فضلًا عن مساعدات أخرى سريعة».

وفي السياق أكدت ممثلة «اليونيسف» في لبنان، يوكي موكو حسب «النشرة»، أن «المواجهات المستمرة بين القوى الأمنية والمتظاهرين في مدينة طرابلس، في شمال لبنان، تتسبب بخسائر غير مقبولة في صفوف الأطفال، واستناداً إلى غرف الطوارئ، أصيب ٧٠ طفلاً على الأقل خلال هذه المواجهات بين القوى الأمنية والمتظاهرين هذا الأسبوع».

ولفتت موكو إلى أن «اليونيسف» تدين مختلف أشكال العنف ضدّ الأطفال، ويجب عدم جرّ أي طفل للمشاركة في أعمال عنف أو أن يكون شاهداً على هكذا أعمال أو هدفاً لها، وكلّ طفل يُصاب خلال هكذا أعمال يُعدّ أمراً خطيراً «غير مقبول»، مشددة على أنه «من مسؤولياتنا الجماعية ضمان عدم جرّ أي طفلٍ إلى عالم الكبار حيث يتعرض أو تتعرض، إلى أشكال العنف أو سوء المعاملة أو الاستغلال. إنها مسؤولية الجميع في ضمان الحفاظ على حقّ كل طفل ومراهق في التعبير عن أنفسهم في مساحة آمنة».

كما ناشدت «كل الأطراف، بمن فيهم القوى الأمنية والمتظاهرين، ضمان سلامة الأطفال. ويجب تغليب حقوق هؤلاء الأطفال ومصالحهم وحمايتهم من مختلف أشكال الضرر وضمان توفير معايير قضاء الأحداث».

ولفتت إلى أن «اليونيسف تتابع مع شركائها مراقبة ما يؤول إليه الوضع الميداني في طرابلس، وتدعو جميع الأطراف من أجل ضمان حماية الأطفال والإسراع في تنفيذ استجابة طارئة تصل إلى الأسر الضعيفة في جميع أنحاء البلاد».

استمرار الاحتجاجات ضد تدهور الوضع المعيشي في مدينة طرابلس اللبنانية تحت حماية الجيش اللبناني (رويترز)

وكشفت مصادر حسب موقع النشرة أن الأجهزة الأمنية كانت على علم بالمخطّط المحضّر للمدينة منذ الأربعاء الماضي، إذ كانت المعطيات تُشير إلى أن جماعات معروفة بالاسم تحضّر لعمليات شغب، وتجهّز القنابل الحارقة المصنوعة يدوياً، وخصوصاً بعد انتهاء أحداث الشغب الأولى، كان معروفاً أن ليل الخميس سيشهد محاولات جديدة لاقتحام سراي المدينة، ومع ذلك لم تتحضّر القوى الأمنية للمواجهة، فاحترقت بلدية طرابلس والمحكمة الشرعيّة، وتضررت السراي.

وتبدي المصادر تخوّفها من احتمال استكمال التحركات العنفيّة في طرابلس، مع دخول جماعات إرهابيّة على الخط، خصوصاً أن المعلومات حول خلايا إرهابيّة نائمة متوافرة لدى المعنيين منذ أسابيع.

سياسياً: تشير مصادر سياسية مطّلعة حسب موقع «النشرة» إلى أن بوادر الحلحلة الخارجية التي ظهرت بداية الأسبوع الحالي، قابلها تشدّد أكثر في الداخل، وفي ذلك تأكيد على أن عراقيل ولادة الحكومة لا تنبع من الخارج حصراً، مشدّدة على أن محاولات البطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي، ومدير عام الأمن العام اللواء عباس إبراهيم باءت بالفشل حتى هذه اللحظة، فلا زيارة مستشار رئيس الجمهورية سليم جريصاتي إلى البطريرك أتت بالحلول، ولا زيارة إبراهيم إلى رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل حملت الفرج.

وترى المصادر أن أزمة الثقة بين عون والحريري تكبر يوماً بعد آخر، ولكن هذا لا يعني أن الرجلين لن يلتقيا، لعلمهما أن تشكيل الحكومة يتطلب هذا اللقاء، إنما تجعل هذه الأزمة الاجتماع أصعب، مشددة على أن الهمّ اليوم لدى المسؤولين أصبح «الحفاظ على الأمن».

وكالات